الاول ولا يتوقف الاول على الثانى والمرتب بالطبع
من القضايا هو الحملية والشرطية المتصلة وجميع ما تقدم
من الاحكام شامل للشرطية المتصلة مثلا كلما كانت
الشمس طالعة كان النهار موجودا تنعكس الى جزئية
موجبة وهي قد يكون اذا كان النهار موجودا كانت
الشمس طالعة **وليس العكس في مرتب بالوضع** اي
الذكر دون الطبع وهو المنفصلة نحو اما ان يكون
العدد زوجا واما ان يكون فردا فاذا بدلنا طرفيها
وقلنا اما ان يكون العدد فردا واما ان يكون زوجا
لم يسمى هذا الترتيب عكسا لان الترتيب بين طرفيها
ليس طبعيا اي يقتضيه المعنى بحيث لو ازيل تغير
المعنى بل الترتيب الذكرى في ذلك موكول الى اختيار
المتكلم اذ المعنى فيه متحد بدلا او لم يبدل واما عكس
النقيض الموافق فهو تبديل كل واحد من طرفي القضية
ذات الترتيب الطبعي بنقيض الاخر مع بقا الصدق
والكيف على وجه اللزوم نحو كل انسان حيوان كل ما ليس
بحيوان هو ليس بانسان واما عكس النقيض المخالف
فهو تبديل الطرف الاول من القضية ذات الترتيب
الطبعي بنقيض الثانى والثانى بعين الاول مع بقا
الصدق دون الكيف على وجه اللزوم نحو كل انسان
حيوان لا شيء مما ليس بحيوان بانسان وسمي هذا
مخالفا لتخالف طرفيه ايجابا وسلبا والذى قبله
موافق لتوافقهما وتفصيل احكام هذين العكسين
مذكورة في المطولات ولما فرغ من مبادي التصورات
ومقاصدها ومن مبادى التصديقات شرع في اسنى

المطالب

المطالب واعلى المقاصد وهو مقاصد التصديقات
وهي الحجج ويقال لها القياس فقال **باب**
في القياس ووجه كونه اسنى المطالب ان
المستفاد منه تصديق ومن غيره تصور والتصديق
اشرف من التصور لاشتماله على النسبة التي هي اشرف
اجزاء القضية وهو لغة تقدير شيء على مثال شيء
اخر واصطلاحا ما اشار اليه بقوله **ان القياس**
قول ملفوظ او معقول **من قضايا صور** اي
ركب بصورة مخصوصة فقول جنس خرج عنه
المفرد لان القول عند المناطقة خاص بالمركب
ومن قضايا صورا اخرج المركب الذى ليس بقضية
والقضية الواحدة وان لزمها لذاتها قول اخر
كعكسها المستوى او عكس نقيضها والمركبة
نحو زيد قايم لا دايما اذ لا يطلق عليها انها قضيتان
وان كانت في قوة القضيتين والمراد ان القياس
مولف من قضيتين فاكثر على القول بان القياس
يتالف من اكثر من قضيتين كما سياتي بيانه
فالمولف من قضيتين كقولنا العالم متغير وكل
متغير حادث يلزم عنهما قول اخر وهو العالم
حادث والمولف من اكثر كقولنا النباش اخذ
للمال خفية وكل اخذ للمال خفية سارق وكل سارق
تقطع يده وهذا مولف من ثلاث قضايا يلزم
عنها قول اخر وهو النباش تقطع يده والاول
يسمى بسيط والثانى مركب وليس ذكر الماتن
كيفية تركيب القياس المركب فيما ياتى تكرار لما هنا

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University